

الأصول في النحو

طَرَدت وَقَوْلُكَ فِي (بِنْتِ) دَعَوَى وَيُبْطَلُ مَا تَقُولُهُ (عِضَّة) لِأَنَّ أَوْلَهَا مَكْسُورٌ
وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا (عِضَوَاتٌ) . قَالَ الشَّاعِرُ :
(هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا ... وَعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّسَّاهَازِمَا) .
وَكَانَ يَلْزِمُهُ أَنْ يَضُمَّ أَوْلَ (سِنَّةٍ) فَيَمْنُ قَالَ (سِنَوَاتٌ) لِأَنَّهَا مِنَ
الْوَاوِ وَكَذَلِكَ : هِنَّةٌ هِنَوَاتٌ يَنْشُدُونَ فِيهَا :
(أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدِ جَفَّانِي وَمَلْنَسِي ... عَلَايَ هِنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعٌ) .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الذَّاهِبُ مِنَ (ابْنِ) وَوَاوٌ كَمَا ذَهَبَ مِنَ (أَبٍ وَأَخٍ)